

" حَيَاتُهُمْ تَجْرِي فِي عُرُوقِنَا ، فَهَبْ لِمُسَاعَدَتِهِمْ ، اَمْنَهُمْ دَمَك ، نَقَاسَمَ مَعَهُمُ الْحَيَاةَ " .

التبرُّع بالدم عملٌ تضامنيٌّ يُبرِّرُ القِيمَ الإنسانيَّةَ الجوهريَّةَ لإيثار الغيرِ على النفسِ والتعاطفِ معهم ، ويُشجِّعُ النَّاسَ على رعاية بعضهم بعضًا ، وإقامة أواصر اجتماعية بينهم توجدُ مُتَمَعَاتِهِمْ ، إنَّه ضرورةٌ إنسانيةٌ وعملٌ تطوُّعيٌّ نبيلٌ لإنقاذِ أرواحٍ قد تُزْهَقُ بسببِ غِيَابِ مُتَبَرِّعٍ حَامِلٍ للفَصِيلَةِ المَوِيَّةِ نَفْسِهَا ، فقد يَحْتَاجُ مريضٌ في حَالَةٍ حَرَجَةٍ إلى عِدَّةِ قَطْرَاتٍ مِنْ دَمِكَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَعُوْضَهَا فِي غُضُونِ أَيَّامٍ قَلِيلٍ .

يَتَرَامَنُ الاحتفالُ باليومِ الوطنيِّ للتبرُّع بالدمِ المُصادفِ لـ 25 أكتوبر من كلِّ سنةٍ مع إطلاقِ العديدِ مِنَ الحملاتِ التَّحسيسِيَّةِ مِنْ أجلِ ترسيخِ عادةِ التبرُّع بالدمِ لدى الجزائريين بُغْيَةَ المُساهمةِ في إنقاذِ حياةٍ مريضٍ أو جريحٍ مُحْتَاجٍ إلى قَطْرَةٍ مِنْ الدَّمِ ، وهذه الفعاليَّةُ السنويَّةُ مُناسبةٌ تُزَفُّ فِيهَا آيَاتُ الشُّكْرِ لكلِّ مُتَبَرِّعٍ طَوْعًا دُونَ مُقَابِلٍ ، لقاءَ نَمِّهِ المَمْنوحِ هَدِيَّةً لِنَقَادِ الأرواحِ ، ويرْفَعُ فِيهَا مُستوى الوعي بِضرورةِ المُواظبةِ على التبرُّع ، ولكنَّهُ - وَرغمَ ذَلِكَ - مَا تَزَالُ هذه الثقافةُ غائبةً لِنَيِّ العديدِ مِنَ المُواطنينِ .

مَا تَزَالُ مُعضلةُ العُزوفِ عن التبرُّع بالدمِ من طَرَفِ الجزائريين تُطْرَحُ في كلِّ مَرَّةٍ ، فلا يُقدِّمُ المُواطنونَ على التبرُّع إلا في مُناسباتٍ مُعيَّنة على غِرَارِ خُلُولِ شهرِ رَهْضَانٍ ، أو خُدُوثِ كارثةٍ ، وأحيانًا أثناءِ وُقُوعِ حَوَادِثِ المُرُورِ ، أينُ تُشَاهَدُ طَوَائِرُ عريضةٍ مِنَ المُتَبَرِّعينَ ، أمَّا في باقيِ أَيَّامِ السَّنَةِ فلا يَكُونُ هُنَاكَ تَقَرُّبٌ مِنْ مَرَاكِزِ حقنِ الدَّمِ ، وهو مَا يَطْرَحُ العديدَ مِنَ التساؤلاتِ عَنْ أسبابِ عُرُوفِ المُواطنينِ عن التبرُّع بِدَمِهِمْ .

إِنَّ التبرُّع بالدمِ يُمكنُ أَنْ يُقَدِّدَ حياةَ إنسانٍ مَا ، حَيْثُ يُعْتَبَرُ عَمَلًا إنسانيًا تطوُّعيًا يَحْمِلُ معْنَى تَضَامُنِيًا ، يجسِّدُ رُوحَ التَّعاوُنِ ولتَرْسيخِ مُبادرةِ التبرُّع بالدمِ لدى المُواطنينِ يَجِبُ تَكثِيفُ البَرَامِجِ في وسائلِ الإغْلَامِ والدُّروسِ في المَسَاجِدِ وَالمَدَارِسِ لِتَنْمِيَةِ رُوحِ التبرُّع ، حَيْثُ تَلْعَبُ هذه المرافقُ دورًا كَبِيرًا في التَّواصُلِ مع المُواطنينِ ، بِالإضافةِ إلى تَحْسيِسِ المُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ بِأهميةِ التبرُّع بالدمِ ، والذي مِنْ شَأْنِهِ مَنْحُ الحَيَاةِ للمَرْضَى ، وَعَدَمُ جَعْلِهِ مُرتَبَطًا بِالأَهْلِ والأَقَارِبِ فَقَطْ .

يَعِيشُ العَدِيدُ مِنَ المَرْضَى في مُخْتَلَفِ المَسْتَشْفِيَّاتِ على أَمَلِ قَطْرَةٍ دَمٍ تُصَلِّهِمْ مِنَ المُتَبَرِّعينَ ، فَتُعِيدُ لَهُمُ الحَيَاةَ ، لَكِنَّ البَعْضَ قَدْ لَا يُلْقِي بَالًا لِهَذَا ، فَيُسَبِّبُ بِتَجاهُلِهِ هَاجِسًا يَجْنُمُ على صَدْرٍ مُحْتَاجٍ لَمْ يُطْلَبْ لثَرًا دَمًا ، وَلَمْ يَرِدْ غَيْرُ قَطْرَاتٍ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ قَارِقًا بَيْنَ المَوْتِ والحَيَاةِ ، فَتَذَكَّرْ دَائِمًا أَنَّ دَمَكَ حَيَاةٌ لغيرِكَ .

كريمة خلاص - جريدة الشروق اليومي : 05 / 02 / 2019 - بتصرفٍ -

* المُعْجَمُ والدَّلَالَةُ : يَجْنُمُ : يَثْقُلُ

الأسئلة :

الجزء الأول : (12 نقطة)

أ - الوضعية الأولى [04 نقاط]

- 1 - لَخَّصْ مَضْمُونَ النَّصِّ في فِكْرَةٍ عامَّةٍ .
- 2 - عَدِّدْ أسبابَ الاحتفالِ باليومِ الوطنيِّ بالدمِ ؟
- 3 - اسْتَنْبِطْ كَيْفِيَّةَ تَنْمِيَةِ ثقافةِ التبرُّع بالدمِ .
- 4 - اذْكُرْ مرادفَ كلمةٍ : مُعضلة .
- 5 - حدِّدْ مِنَ النَّصِّ ضِدَّ كلمةٍ : الإقبال .

ب - الوضعية الثانية : [08 نقاط]

- 1 - أعزب ما تخته خط إعراباً تاماً (أواصر - غير) .
- 2 - حلل الصورة البيانية التالية : " حياثهم تجري في عروقنا " .
- 3 - قارن بين نمطي السطر الأول والفقرة التي تليه . ثم برهن على كل نمط بأحد مؤشراتِه .
- 4 - علل سبب تكرار الكاتب للعبارة : " التبرع بالدم " .
- 5 - حدد التمييز ، ثم بين نوع المميز في قول الكاتب : " لم يطلب لنرا دما " .
- 6 - تعرّف على الطباق الوارد في الفقرة الأخيرة ثم بين أثره في المعنى .
- 7 - صمّم بكلمة : " تضامن " بتل اشتغال .
- 8 - دعم بالحجة قول الكاتب : " فتذكر دائما أن تمك حياة لغيرك " .

الجزء الثاني :**- الوضعية الإدماجية الإنتاجية : [08 نقاط]**

السياق : عرضت على زميلك فكرة الانخراط في إحدى الجمعيات الخيرية التي تسعى بتوزيع الأغذية خلال شهر رمضان على المعوزين من أبناء حيكم ، فرفض ذلك معتقداً بأنه لا فائدة من هذه الجمعيات .

السند :

- 1 - إن التعاون مكوّن من ثلاثة أحرفٍ : نحنُ .
- 2 - فما أكثر الإخوان حين تغدّهم ولكنهم في النّائبات قليل !

التعليمة : في نصّ لا يقلّ عن سبعة عشر سطراً ، أقم زميلك بوجوب المساهمة في الأعمال التضامنية ، داخل الجمعيات وخارجها ، ثم بين له إيجابيات التضامن .

* وظّف في تعبيرك : توكيداً لفظياً ، اسماً ممنوعاً من الصرف لعنتين .
ملاحظة : سطر تحت ما طلب منك توظيفه .